المغفور له بإذن الله تعالى سمو الامير الراحل الشيخ صباح الأحمد خلال ترؤسه اجتماع مؤسسة التقدم العلمي

«كان لتوجيهات سموه دور كبير في دعم التكنولوجيا والابتكار وتشجيع الباحثين»

«التقدم العلمي»: فقدنا رجل دولة من طراز نادر

نعت مؤسسة الكويت للتقدم العلمي سمو الأمير الراحل الشيخ صباح الأحمد، متقدمة من صاحب السمو الأمير الشيخ نواف الأحمد وآل الصباح الكرام وأبناء الشعب الكويتي بخالص العزاء وصادق المواساة لوفاة قائد مسيرة البلاد وباني نهضتها الحديثة.

وأعرب المدير العام للمؤسسة د.عدنان شهاب الدين عن بالغ الحزن والأسى لوفاة فقيد الكويت الذي خسرت البلاد برحيله قائدا فذا وأميرا حكيما ورجل دولة من طراز نادر وصاحب مواقف ثابتة وقلب كبير وابتسامة دائمة ومبادرات عديدة عمت منافعها ارجاء العالم، واستفادت منها معظم الأمم وخلد اسم الكويت في المحافل الإقليمية والعربية والعالمية كمركز للعمل الإنساني وأكسبه عن جدارة واستحقاق لقب «قائد العمل الإنساني» من الأمم المتحدة.

وقال شهاب الدين إن البلاد فقدت برحيله أحد كبار قادتها وصانع أمجادها قاد البلاد بحكمة واقتدار وأرسى أركان الأمن والأمان فيها وساهم في ترسيخ دعائم سيادتها وحريتها واستقرارها، وقادها نحو التطور والتنمية والازدهار في مرحلة صعبة شهدت فيها المنطقة تحديات كبيرة واهتم ببناء الإنسان الكويتي باعتباره أثمن الموارد التي يملكها الوطن وعماد نهضته وتطوره ورخائه.

وأوضح أن المؤسسة لطالما تشرفت بتوجيهاته كرئيس لمجلس إدارتها لتحقيق أهدافها في تعزيز دور العلم والتكنولوجيا والابتكار في البلاد وتحفيز البحث العلمي وتشجيع الباحثين على التميز والعطاء واحتضان الطاقات الكويتية الخلاقة وتهيئة البيئة المناسبة لإطلاق مواهبهم وشحذ هممهم وتنفيذ ابتكاراتهم واختراعاتهم.

وأكد حرص المؤسسة على الاستمرار في اتباع النهج الذي رسمه لها سمو الأمير الراحل في نشر ثقافة علمية وتكنولوجية وابتكارية مزدهرة وتشجيعها من أجل كويت مستدامة مع الاستثمار في الثروة البشرية لاسيما الشباب لتمتلك المعرفة العلمية والتكنولوجية والابتكارية وتكون مهيأة لمواجهة التحديات الاقتصادية والاجتماعية التي تواجهها البلاد وبناء اقتصاد المعرفة وتعزيز دوره.

وتابع: أتوجه الى الله بالدعاء أن يمد صاحب السمو الأمير الشيخ نواف الأحمد بعون منه وقوة، ويلهمه السداد والتوفيق لما فيه خير ورفعة الكويت وأبنائها ويجعله خير خلف لخير سلف، ويسبغ على فقيد الكويت سمو الأمير الراحل الشيخ صباح الأحمد طيب الله ثراه كريم رحمته وواسع مغفرته.

العتيبي: سيرة الأمير الراحل زاخرة بالصور المضيئة

آلاء خليفة

نعى رئيس مجلس إدارة جمعية نزاهة الوطنية المحامي محمد ذعار العتيبي سمو الأمير الراحل الشيخ صباح الأحمد ـ طيب الله ثراه ـ قائلا: فقدنا الأب الحكيم صاحب الديبلوماسية والنظرة الشمولية وقائد النهضة.

وأضاف العتيبي: نعزي انفسنا والقيادة والشعب والمقيمين والأمتين العربية والإسلامية والعالم اجمع بوفاة هذا الرمز الذي خلده التاريخ بأفعاله ومواقفه الحكيمة التي ساهمت في إيجاد حلول لمختلف القضايا الدولية بحكمة وديبلوماسية، فسيرة سمو الشيخ صباح الأحمد زاخرة بالصور المضيئة وأبرزها الأعمال الإنسانية، حيث اجمع العالم بأنه «قائد للعمل الإنساني» وهذا محل فخر واعتزاز للشعب كافة.

وتابع: نتضرع الى الله تعالى ان يوفق صاحب السمو الأمير الشيخ نواف الأحمد ويعينه على استكمال مسيرة العطاء والتنمية التي قادها حكام الكويت المتعاقبون مما جعل للكويت مكانة اقليمية ودولية، فسموه ليس بعيدا عن قصر الحكم فهو ابن حاكم وأخ لحاكمين كان قريبا منهم، ونتمنى انه يوفق في حكمه ويواصل المسيرة المباركة.

رئيس اتحاد الحج لـ «الأنباء»: سموه كان داعماً للحجاج

أسامة أبو السعود

أعرب رئيس اتحاد حملات الحج احمد الضويحي عن بالغ الحزن والاسى بوفاة المغفور له بإذن الله تعالى صاحب السمو الأمير الراحل الشيخ صباح الأحمد ـ رحمه الله رحمة واسعة وأسكنه فسيح جناته وألهم اهله وذويه والشعب الكويتي ومحبي سموه في جميع الاقطار الصبر والسلوان.

وقال الضويحي في تصريحات لـ «الأنباء»: «فقدت الكويت والأمتين العربية والإسلامية قائدا فذا سخر حياته لخدمة الإنسانية حتى استحق عن جدارة لقب قائد العمل الإنساني وامتدت أياديه البيضاء الى شتى بقاع العالم».

وتابع الضويحي «وفيما يخص حجاج بيت الله الحرام من الكويت فقد كان سموه ـ رحمه الله داعما لضيوف الرحمن وكان حريصا على الاطمئنان بنفسه على احوال بعثة الحج سنويا وتوفير كل ما يلزم لخدمة ضيوف الرحمن كل عام».

وتمنى الضويحي لصاحب السمو الأمير الشيخ نواف الأحمد التوفيق والسداد في قيادة البلاد فهو خير خلف لخير سلف داعيا الله سبحانه وتعالى ان تمتد المسيرة المباركة من التنمية والازدهار في عهد سموه ـ حفظه الله ورعاه.

وختم الضويحي قائلا «أسأل الله أن يوفق صاحب السمو الأمير الشيخ نواف الأحمد ـ حفظه الله ورعاه وهداه وسدد خطاه ورزقه البطانة الصالحة الناصحة التي تدله على الخير وتعينه على المعروف وأسأل الله أن يجعله خيرا للمسلمين وللبلاد والعباد أجمعين».

البسام لـ «الأنباء»: الكثير من القوانين المعززة للديموقراطية صدرت في عهد الأمير الراحل

عاطف رمضان

قال رئيس قسم المحاسبة في كلية العلوم الإدارية بجامعة الكويت د.صادق البسام لـ «الأنباء» ان الكويت فقدت قائدها سمو الأمير الراحل الشيخ صباح الأحمد بعد عطاء كبير للإنسانية والعالم.

وأضاف البسام: ان سمو الأمير الراحل ترك اثرا لا يمكن ان يمحى بأي حال، فإذا نظرنا الى الجانب الإنساني فقد اصبح سموه «قائدا للإنسانية» وان نظرنا الى الجانب الديبلوماسي فهو عميد الديبلوماسية وقام بجهود كبيرة لترتيب البيت الخليجي والعربي والإسلامي، حيث عمل على اعادة الثقة في مجلس التعاون حتى في احلك الظروف وإعادة قوة الديبلوماسية الناعمة في علاقات الدول، مشيرا الى انه ترك بصمة مهمة في تاريخ الكويت لا يمكن ان تمحى، فقد وطد اركان الدولة وقام بتطبيق الدستور وإصدار الكثير من القوانين والتشريعات المهمة التي عززت الديموقراطية، فلسموه تاريخ حافل حتى قبل ان يتولى مقاليد الحكم ويعمل منذ عقود في العمل السياسي والديبلوماسي، ولا شك في انه انسان بمعنى الكلمة قدم الكثير فلا يمكن للوطن والمواطنين ان ينسوا ما قام به في ادارة هذه الدولة واستقرارها في وضع كان من أسوأ الأوضاع التي مرت بها المنطقة. وتابع: مما لا شك فيه ان صاحب السمو الأمير له نظرة مستقبلية ثاقبة وسيكمل الطريق الذي بدأه سمو الأمير الراحل الشيخ صباح الأحمد وسيضيف عليه العديد من الاعمال التي تعزز مكانة الكويت اقليميا وعالميا، داعيا الله ان يمده الصحة والعافية والبطانة الصالحة التي تعينه على حمل الأمانة وخدمة الدولة فسموه خير خلف لخير سلف.

الفرهود: فقدنا قائداً غالياً

أسامة أبو السعود

أعرب الرئيس السابق لنقابة عمال شركة البترول الوطنية عبيد الفرهود عن خالص التعازي والمواساة بوفاة حكيم العرب و«قائد الانسانية» سمو الأمير الراحل الشيخ صباح الأحمد ـ رحمه الله ـ واسكنه فسيح جناته، وألهم اهله وذويه والشعب الكويتي وكل محبيه في مختلف اقطار العالم الصبر والسلوان.

وقال الفرهود ان سمو الأمير الراحل الشيخ صباح الأحمد قائد من طراز فريد حيث استطاع بحكمته وحنكته عبور سفينة الوطن للعديد من المشاكل التي تعرضت لها المنطقة والعالم اجمع، فقد كان سموه ابا حنونا على أبناء شعبه الكويت وطالت اياديه البيضاء مختلف بقاع العالم دعما ورعاية للمستضعفين والمشردين في كل مكان، وندعو الله ان يوفق صاحب السمو الأمير الشيخ نواف الأحمد في قيادة سفينة الوطن بحكمة واقتدار سيرا على النهج المبارك لحكامنا من آل الصباح ونسأل الله له الصحة وطول العمر.

السويري: فقيد الكويت وضع مصلحة وطنه فوق كل اعتبار

أصدرت الهيئة التنفيذية بالاتحاد الوطني لطلبة الكويت بيانا جاء فيه: بسم الله الرحمن الرحيم (يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي) صدق الله العظيم.

بقلوب ملؤها التسليم بقضاء الله وقدره تنعى الهيئة التنفيذية للاتحاد الوطني لطلبة الكويت وفاة المغفور له بإذن الله سمو الأمير الشيخ صباح الأحمد الذي انتقل إلى جوار ربه بعد مسيرة من العطاء والتضحيات من أجل بلده ووطنه وأمته، معليا لواء المثل والقيم والمبادئ في كل قراراته وتصرفاته، وتمكن بحنكته ورؤيته الثاقبة من قيادة دفة سفينة الوطن والعبور بها آمنة في العديد من الأزمات والمواقف، فرحل وترك لأبنائه الكويتيين ميراثا نفتخر به من سيرته العطرة وتقدير شعوب العالم أجمع لإنسانيته وانحيازه للقضايا الإنسانية. من جانبه، قال رئيس الهيئة التنفيذية بالاتحاد الوطني لطلبة الكويت م.فلاح السويري: قد وضع فقيدنا رحمه الله مصلحة وطنه فوق كل اعتبار ونأى بالكويت عن أي خلافات، وكان رسول سلام بين الأشقاء في خلافاتهم دونما مصلحة أو تحيز لطرف على حساب الآخر، فقد كان رحمه الله مشغولا بمستقبل هذه الأمة يعمل جاهدا بأمانة وشرف على حل خلافاتها ليحفظ ترابطها وتماسكها، متحملا في سبيل ذلك كل ما كان يواجهه من صعوبات، ومترفعا عن أي إساءات في سبيل تحقيق غاياته النبيلة، ونسأل المولى جل شأنه أن يغفر لسموه وأن يتغمده برحمته ويرفع درجته في جنات النعيم وأن يتقبل منه أعمال الخيرات التي قدمها طوال حياته خالصة لوجهه الكريم.

وتابع السويري قائلا: كما ندعو لصاحب السمو الأمير الشيخ نواف الأحمد ـ حفظه الله ـ أن يسدد المولى خطاه وأن يعينه على حمل الأمانة، وأن يمن عليه بالبطانة الصالحة وينعم عليه بالصحة والعافية، ليكمل مسيرة بناء الوطن وتنميته، وأن يعينه على إنهاء أزمات الوطن بما يملكه سموه من رزانة عقل وحكمة تصرف تنطلق من مآثره التي عرفناها فيه، معاهدين سموه على السمع والطاعة والاصطفاف خلفه على قلب رجل واحد ليتحقق لوطننا الحبيب ما يطمح اليه أبناؤه المخلصون من مستقبل رائد ومزدهر.

كلمات من القلب

29 سبتمبر 2020 رحل الوالد الحاني القائد الصاحب والسند، الحاكم ذو الخلق تجلت صفاته في هذه الكلمات الشعرية:

إِنَّ المَكارِمَ أَخلاقٌ مُطَهرةٌ
فَالدّينُ أَوَلُّها وَالعَقلُ ثانيها
وَالعِلمُ ثالِثُها وَالحِلمُ رابعُها
وَالجودُ خامِسُها وَالفَصلُ سادسها
وَالبِرُّ سابِعُها وَالصَبرُ ثامِنُها
وَالشُكرُ تاسِعُها وَاللَينُ باقيها

فقدنا الحاكم العادل المتأني في قراراته كريما سخيا على أبنائه من شعبه وشعوب العالم.. تجلت إنسانيته للكبير والصغير. فقدنا القائد البصير له بصمات ومآثر لا ينساها التاريخ لأنه حمل وطنه وشعبه في فكره ووجدانه. عاش أبا في كل بيت. أبناؤه من شعبه لا يلقبونه بالأمير إلا وتسبقه كلمة بابا. بابا صباح، إنه فعلا أبي، فقد نزلت على قلبي أنا واسرتي وعائلتي والكويت والعالم اجمع بلسما باردا مداويا آلامنا في ذلك الفقد خلال حدث انفجار مسجد الصادق عندما ذهب من دون تردد الى الموقع منزعجا، دامعا، قائلا لمن ارادو حمايته من خطورة الموقع بكلمة «هذولا عيالي» بهذه الكلمة امنت.. ولا تفي كلماتي مآثر ذلك الأب ولا تنجدني السطور بما يدور في فكري ومشاعري.

رحمك الله يا بابا صباح وأسكنك فسيح جناته.

(في سدْر مخْضُود (28) وَطَلْح منضُود (29) وَظِلٍّ ممْدُود (30) وَمَآء مسْكُوب (31) وَفَـكِهَة كَثِيرَة (32) لا مَقْطُوعَة وَلاَ مَمْنُوعَة (33) وَفُرُش مرْفُوعَة(34) ـ الواقعة).

أسأل الله التوفيق والسداد لأميرنا وقائدنا القريب إلى قلوبنا صاحب السمو الأمير الشيخ نواف الأحمد.

نسمية العطار
ابنة الشهيد يوسف العطار

رجل السلام

حسن الشواف

في 2015/6/26 حدث التفجير الإرهابي الآثم لمسجد الإمام الصادق (ع) والذي طال غدرا جموع المصلين بصلاة الجمعة، فاهتزت الكويت وارتعدت فزعا وصدمة لهذا المصاب الجلل، وفي يوم مازال ماثلا في ذاكرة الكويت، وما هي إلا دقائق معدودات حتى وصل والد الجميع إلى موقع الحادث بسيارته الخاصة من دون موكب رسمي، ضاربا بكل البروتوكولات الرسمية عرض الحائط على الرغم من التحذيرات الأمنية وخطورة الموقع، ولكن الوالد أبى إلا أن يشارك أبناءه بهذا المصاب الأليم، فاختلطت دموعه الأبوية الخاصة بكلماته الحنونة «هذولا عيالي». ولم يكتف بهذا، بل أصر على إقامة عزاء موحد في المسجد الكبير ليشترك جميع أفراد الشعب الكويت في هذا العزاء. ولا يمكن أن انسى كلماته المعبرة التي قالها عند استقبال أهالي شهداء تفجير المسجد «احنا ما نعرف شيعة أو سنة، احنا نعرف اهلنا أهل الكويت»، ليعطي سموه ـ رحمه الله ـ درسا وطنيا نال إعجاب واشادة العالم كله.

نعم، بقلوب يعتصرها الألم والحزن تلقينا خبر وفاة والدنا سمو الأمير الراحل الشيخ صباح الأحمد، طيب الله ثراه، الذي لطالما كان رمزا للتسامح وأفنى جل حياته في خدمة وطنه وأمته حتى استطاع بفضل سياسته الحكيمة أن يخرج الكويت من دائرة الصراعات في المنطقة، ويجعل منها مركزا رئيسيا للمصالحة والحوار ولم الشمل، فلطالما كان يدعو، رحمه الله، لتحقيق السلام ونبذ الحروب، فقد كان هو المبادر الأول لتقديم المساعدات الإنسانية باسم الكويت لمحتاجيها في مشارق الأرض ومغاربها حتى عرفت الكويت ببلد الإنسانية والعطاء.

ولا يمكن أن انسى موقفه الأخير قبل أشهر معدودات عند انتشار جائحة كورونا، حيث أبى سموه إلا أن يأمر بإجلاء جميع المواطنين إلى أرض الوطن، وتم ذلك بعملية إجلاء ضخمة في فترة قياسية ليفرح الجميع لهذا الخبر، شاكرين له هذه العناية السامية. ولا زلت اتذكر حين كتبت في وقتها مقال «شكرا يا والد الجميع» في جريدة «الأنباء»، وها هو اليوم اكررها وبالقلب حزن وحسرة وبعد أن غادرتنا إلى الباري عز وجل «شكرا يا والد الجميع» على كل ما قدمته لنا وللكويت وللعالم أجمع، نسأل الله العلي القدير له الرحمة والمغفرة.

كما نود ان نتقدم بأحر التعازي الى صاحب السمو الأمير الشيخ نواف الأحمد، حفظه الله، والى آل الصباح الكرام والى كل اهل الكويت.